

**كلمة معالي الدكتور/ الطاهر إسماعيل محمد حربي**

**وزير الزراعة والموارد الطبيعية**

**في الاحتفال بيوم الزراعة العربي للعام 2021**

**27 سبتمبر 2021**

## بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ محافظة الأحساء

أصحاب المعالي الوزراء

أصحاب السعادة رئيس وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي في جمهورية السودان

أصحاب السعادة

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،

إنه لمن دواعي السعادة والسرور أن نجتمع اليوم حضوريا وافتراديا للاحتفال بيوم الزراعة العربي لعام 2021م والذي تحتفل فيه المنظمة العربية للتنمية الزراعية مع وزارات الزراعة في الوطن العربي والذي يقام هذا العام حضوريا في كل من جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية وفي جمهورية السودان في المقر الرئيسي للمنظمة وافتراديا في باقي الدول الأعضاء ويأتي هذا الاحتفال تذكرا باليوم الذي تأسست فيه المنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي باشرت فيها أنشطتها من السودان في 27 سبتمبر 1972م.

أصحاب السعادة

الحضور الكريم

يمر عالمنا اليوم بعدد من الأزمات والتي أثرت بصورة مباشرة وغير مباشرة على أوضاع القطاع الزراعي في دول العالم ومنها دولنا العربية ولعل جائحة كورونا (كوفيد 19) كانت من أشد الجوائح التي تعرض لها العالم والتي تسببت في الإغلاق في كثير من الدول وتأثر معها حالة الوضع الزراعي والأمن الغذائي العربي وتأثرت بها كذلك سلاسل الإمداد.

## أصحاب السعادة

### الحضور الكريم

يتعرض القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والسمكي للعديد من المؤثرات البيئية والاقتصادية والنزاعات الاجتماعية وجميعها يؤثر سلبا على حالة التنمية الزراعية واستدامتها وتؤثر أيضا على أوضاع الأمن الغذائي وقد أحسنت إدارة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في اختيارها لشعار الاحتفال في هذا العام وهو:

(نحو أنظمة زراعية وغذائية مرنة وقادرة على الاستجابة للمتغيرات)

فهي تجسد بهذا الشعار القلق الذي يعتري الكثير من المهتمين بالقطاع الزراعي حيث إن المتغيرات بكل أنواعها (اقتصادية- بيئية- اجتماعية) كلها عوامل تؤثر على الأنظمة الزراعية والغذائية ومن هنا فإنه من الواجب علينا جميعا أن نتدارك ونتفاكر في ذلك الأمر ونعمل كفريق عمل واحد يحقق لنا استدامة وتطور الأنظمة الزراعية ويجعلها قادرة على مواجهة أي متغيرات أو جوائح تعترضها في المستقبل.

## أصحاب السعادة

### الحضور الكريم

إن جمهورية السودان بما حباها الله من توفر للموارد الطبيعية تفتح ذراعيها للتكامل العربي والاستثمار الهادف الذي يحقق لجميع الأطراف العوائد المرجوة ويساهم في خفض الفجوة الغذائية العربية ويزيد من حجم التجارة البينية الزراعية بين الدول العربية ومع دول العالم وهذه دعوة أقدمها لأصحاب المعالي وزراء الزراعة العرب ولكل المهتمين بالقطاع الزراعي من القطاع العام والقطاع الخاص فالمستقبل للزراعة.

ختاما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع الحضور في هذا الاحتفال سواء في المملكة العربية السعودية أو في الخرطوم بجمهورية السودان أو عبر وسائل الاتصال في باقي الدول العربية متمنيا للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وللعاملين في القطاع الزراعي كل التوفيق وكل عام والجميع بألف خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته